

للعرض والله يستر عرض من يستر الناس،
والشيخ زايد ستر عرضنا يستره الله ويرحمه
ويغفر له والله فرحتنا بالشقة لا توصف.

مشاريع أخرى

ويذكر أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستقوم بتمويل إضافة إلى مدينة الشيخ زايد الشامخة شمال قطاع غزة، ضاحية الشيخ زايد في مدينة القدس، ومشروع إعادة إعمار جنين شمال الضفة الغربية، والحي الإماراتي في رفح جنوب قطاع غزة. وأشار الحداد مدير جمعية أصدقاء الإمارات أنه تبلغ تكلفة مشروع إعادة إعمار مخيم جنين الذي دمره الاحتلال ١٠٠ مليون درهم، والذي جاء بعد قرار الشيخ زايد ببناء ٤٧٠ وحدة سكنية كي تؤوي الأسر المنكوبة وإعادة جميع ما دمره الاحتلال، كما تكفلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بدفع بدل إيجارات لتلك الأسر لحين اكتمال أعمال إعادة إعمار المخيم. وفي مدينة القدس تجري أعمال بناء لإقامة ضاحية الشيخ زايد والتي تبلغ قيمتها ١٥ مليون درهم، بالإضافة إلى مشاريع ترميم المنازل المهدمة وإعادة بنائها وبناء المساجد ودور الأيتام فقد بلغت ٥٠ مليون درهم (١٣,٦ مليون دولار).

حي إماراتي برفح

جاء بناء الحي الإماراتي في رفح استجابة لأهات وأنين أهالي رفح التي دمر الاحتلال فيها مئات المنازل، أمر الشيخ زايد رحمه الله بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال وإيواء الأسر المشردة ببناء ٦٣٠ وحدة سكنية، بتكلفة ٧٨ مليون درهم (أي ما يعادل ٢١,٤ مليون دولار أمريكي)، وقد تم إعداد المخططات الهندسية للحي وجاري إعداد المناقصات للبدء في تشييده وذلك بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والإسكان ووكالة الغوث، ومن المتوقع أن يؤوي هذا الحي أربعة آلاف مواطن ممن شردتهم قوات الاحتلال التي دمرت منازلهم. وحول أسباب تأخر تنفيذ مشروع الحي الإماراتي برفح رغم إعداد المخططات الهندسية قال الحداد: إن التأخر في تنفيذ المشروع يرجع لأسباب لوجستية، ولا زلنا ننتظر بشوق تسليم الأرض ليرى المشروع النور، وحسب الخطة المتفق عليها بين هيئة الهلال الأحمر الإماراتي فإن المشروع يفترض أن يتم الانتهاء منه خلال ١٨ شهراً من بدء العمل به. وتبقى مشاريع المدن والأحياء الجديدة من أهم المشاريع وأعظمها التي قدمت لمساعدة الأسر الفلسطينية المنكوبة، وداعماً أساسياً في مواصلة جميع الأسر الفلسطينية على الصمود في وجه المحتل الصهيوني وتحدي ألياته العسكرية. ■

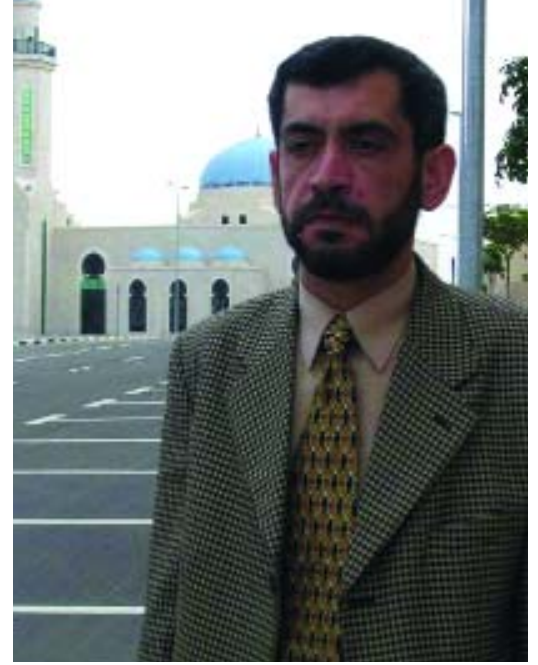
بلا واسطة أو محسوبة

تجاوز عدد الأسر المرشحة من قبل جهات الترشيح الثلاثة الألفي أسرة، منها ٤٢٪ من سكان المحافظة الشمالية، و٤٠٪ من سكان محافظة غزة، و١٨٪ من المرشحين من سكان المحافظة الوسطى، وأن ٥٤,٥٪ من الأسر المرشحة درجة أولى تعتبر حالات اجتماعية، وأن ٤٥,٥٪ من الأسر رشحت بسبب هدم منازلها، ومعظم حالات الهدم تركزت في المحافظة الشمالية ثم المحافظة الوسطى ثم محافظة غزة، بينما معظم الحالات الاجتماعية تركزت في محافظة غزة ثم الشمالية ثم الوسطى.

جميع المستفيدين أسر لا تملك منازل، ٦٤,٢٪ من الأسر تقيم في بيوت مستأجرة، ٢٥٪ من الأسر تقيم عند أقارب، ٤,٩٪ من الأسر تقيم في بيوت مشتركة مكتظة بالأسر الأخرى، ٢,٧٪ من الأسر تقيم في بيوت سيئة مقامة على أرض حكومية، ٢,٣٪ من الأسر تقيم في بيوت إيواء مؤقت، وهناك نحو ١٪ من الأسر التي هدمت منازلها لا زالت تقيم ضمن أطلال البيت المهدم أو في خيام مجاورة. وعن كيفية توزيع الشقق السكنية في مدينة الشيخ زايد بيّن د. محمد اشتية، وزير الأشغال العامة والإسكان، أنه تم إجراء «قرعة» لتوزيع الشقق على المستفيدين من مدينة الشيخ زايد بحضور وزراء ونواب وشخصيات دولية وممثلي الهلال الأحمر ومسؤولي الأمم المتحدة وجمعية أصدقاء الإمارات.

وقد تم تشكيل لجنة إشراف عليا لتوزيع المساكن وفرز طلبات المتقدمين للوحدات السكنية وتحديد الأسر المستحقة على ضوء الأسس والمعايير التي تم وضعها للاستفادة من هذا المشروع الكبير، وهي مكونة من الهلال الأحمر الإماراتي وصندوق أبو ظبي للتنمية ووزارة الأشغال ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وتمنح الأسرة المرشحة بيتاً مقابل كل بيت مهدم بغض النظر عن عدد الأسر التي كانت تقيم في البيت قبل الهدم وذلك طبقاً للاتفاقية الموقعة مع الهلال الأحمر الإماراتي، وعدد أفراد الأسر المرشحة يجب ألا يقل عن ستة أفراد للمجموعة الأولى ثم يتم الانتقال إلى الأسر الأقل عدداً وهكذا



مجاناً ولم يعد هناك مجالاً لاحتمالات توزيعها بمقابل مالي مهما كان قليلاً».

بكاء الحجر

لا يستطيع أحد تصوّر حجم الفرح التي أحييت قلوباً سكن الحزن والهمّ بها منذ أن دمر جيش الاحتلال بيتها وذكرياتهما وحولها إلى كومة من الركام والتراب، أو من نهش الفقر والبرد جسده في بيت لا يصلح أن يكون مسكناً للدجاج. حاولنا أن نعبر عن هذه الفرحة فالتقينا بالسيدة بهية سعيد شعبان المملوك (٣٧ عاماً) التي كانت مرغمة على العيش في غرفتين من ألواح الصفيح فقالت: حالة أسرتي صعبة تُبكي الحجر، كنا نعيش في بيت من غرفتين لو وضعت بها دجاجاً لفرّ هرباً من سوء حاله فهو لا يقي من برد شتاء ولا حر صيف، وسكنت قليلاً كمن تحاول ألا تسترجع أيام الحزن لتكمل بصوت يلهج شكراً وحمداً لله: كنا في الشتاء نضع أواني المطبخ في جميع أركان البيت لنتلقط بها مياه المطر حتى لا نغرق ولكن على رأي المثل الفلسطيني «ماذا يجدي الرقع في الثوب الدايب» فكان فراشنا يخرب من الرطوبة، فيزداد زوجي مرضاً إلى مرضه وكذلك أولادي صغار.. ورزقنا الله من حيث لا ندري فأرسل لنا الشيخ زايد يرحمه الله لنفوز بشقة لم يكن في يوم من الأيام يخطر على بالنا مثلها.

وأكملت وقد سالت دمة فرح على وجنتها لتودع أيام الحزن والله لا أحد يمكن أن يعرف قيمة أن يتوفر للإنسان بيت إلا من حرم منه، البيت سترٌ